



الجمهورية اليمنية
وزارة الثروة السمكية
الهيئة العامة لأبحاث
علوم البحار والأحياء المائية

نتائج النزول الميداني لرصد السلاحف البحرية في السواحل الغربية من م/عدن

إعداد

زكي محمد علي

رزق يوسف عبيد

وليد عبد الغفور

يناير 2019

المقدمة

بناء على تكليف من رئيس الهيئة / د/ هناء رشيد احمد و انطلاقا من مهام الهيئة العامه لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية بعمل الدراسات العلمية للاستغلال الرشيد للموارد البحرية و المحافظة على استدامة التنوع الحيوي البحري وبناء على ماورد للهيئة من مناقشات جمعية حماية السلاحف البحرية في عدن لوقف الاصطياد التي تتعرض له السلاحف البحرية المهدة بالانقراض ، قام فريق علمي من قسم أبحاث الأحياء البحرية ومصائد الأسماك في الهيئة بتنفيذ نزول ميداني لرصد السلاحف البحرية في شواطئ منطقة عمران ورأس عمران وجزيرة العزيزي المجاورة لمنطقة عمران وحتى ساحل خور عميرة ، خلال فترة النزول الممتدة من تاريخ 2019/1/10 وحتى 2019/1/12م قام الفريق بجمع المعلومات ، عمل مقابلات مع المعنيين من جمعيات المجتمع المدني المهتمة بحماية السلاحف ، مسح لمناطق تعشيش ووضع البيض لإنات السلاحف البحرية ، من خلال هذا التقرير نوضح نتائج الرصد للسلاحف البحرية .

الأنواع من السلاحف البحرية ومناطق تواجدها في شواطئ غرب م/عدن :

تعتبر سواحل خليج عدن من أهم المناطق البحرية في العالم لتواجد السلاحف البحرية ومنذ القدم تتخذ إنات السلاحف البحرية من شواطئ بعض المناطق والجزر المطلة على خليج عدن أماكن تحفر فيها لتعشش وتضع البيض ، ومن خلال النزول إلى المناطق الساحلية الواقعة غرب محافظة عدن ابتداء من ساحل منطقة عمران وجزيرة العزيزي المجاورة لمنطقة عمران وحتى منطقة خور عميرة قمنا بعمل المقابلات مع الصيادين القاطنين في تلك المناطق وجمع المعلومات والتي أفادت أن هناك نوعين من السلاحف البحرية تظهر في شواطئ تلك المناطق .



مقابلة مع رئيس جمعية حماية السلاحف البحرية في رأس عمران

1- السلاحف البحرية صقرية المنقار أو منقار الصقر – Hawksbill (Eretmchelys imbricate)

تمتاز هذه السلاحف بمنقارها المعقوف الذي يميزها عن السلاحف البحرية الأخرى إضافة إلى صدفتها الحادة التي تبدو كالمنشار ، تعيش هذه السلاحف جزء من حياتها في المحيط المفتوح إلا أنها تقضي وقتاً أكثر في الاهوار الضحلة والشعاب المرجانية ، تتغذي على الاسفنجيات وقناديل البحر ، بحسب إفادة الصيادين في الفترة الممتدة من ديسمبر وحتى مايو تظهر السلاحف صقرية المنقار في الحيد المرجاني لجزيرة العريزي القريبة من منطقة رأس عمران وتعتبر هذه الفترة موسم التزاوج ووضع البيض ، لوحظ خلال هذه الفترة خروج إناث السلاحف صقرية المنقار إلى شاطئ جزيرة العريزي حيث تقوم الإناث بالحفر في الرمل وتعمل عش تضع فيها من 90-100 بيضة ثم تدفن العش بأقدامها الخلفية وتعود إلى البحر .



فريق العمل يمسح شاطئ جزيرة العريزي لتتقفي اثار وأعشاش السلاحف صقرية المنقار



اثار لسلاحف صقرية المنقار على رمل جزيرة العريزي



عش لبيض السلاحف صقرية المنقار في جزيرة العريزي بقايا الصدر والأمعاء لسلاحفة في جزيرة العريزي تعرضت للذبح

فريق العمل نزل إلى جزيرة العريزي الواقعة غرب منطقة رأس عمران ، وهي جزيرة يحيط بها الماء تتميز ببيئة من الشعاب المرجانية واثناء عملية المسح لشاطئ الجزيرة لاحظنا آثار لإنات السلاحف البحرية كما لاحظنا حفر عديدة وجدنا بداخلها بيض السلاحف مما يؤكد أن جزيرة العريزي موطن تعشش فيها إنات السلاحف البحرية . كما لاحظنا وللأسف آثار لبقايا الصدر والأمعاء لسلاحف مرمية في شاطئ الجزيرة مما يدل على أن هناك عملية اصطياد وذبح تتعرض له هذه السلاحف عند تواجدها في شاطئ الجزيرة لوضع البيض . مما يجعل هذا النوع من السلاحف معرض للانقراض .

2- السلاحف البحرية الخضراء - (Chelonia mydas) Green turtles.

سلاحفة بحرية توجد في الخليج العربي والبحر الأحمر وهي ذات لون بني مخضر ومصفر من الناحية البطنية تعيش السلاحفة الخضراء قريبا من السواحل الرملية حيث توجد في المياه الضحلة التي تكثر بها الحشائش والطحالب البحرية ، بحسب إفادة الصيادين في مناطق النزول تظهر السلاحف الخضراء أحيانا في سواحل خور عميرة إلا أنها لا تتخذ من هذه الشواطئ مكان لوضع البيض ، بل أن هذه السلاحف معروف أنها تتواجد بكثرة في المنطقة الشرقية من خليج عدن والبحر العربي وتتخذ من شواطئ جثمون وشرمه في حضرموت مكان لتعشش وتضع البيض .

اصطياد السلاحف البحرية :

نتائج المقابلات التي أجراها فريق العمل مع رئيس جمعية حماية السلاحف البحرية ، بعض الصيادين من أبناء منطقة عمران ورأس عمران وفي منطقة خور عميرة غرب محافظة عدن تشير انه في الماضي لم يكن هناك أي توجه لهم لاصطياد السلاحف مع أنهم يلاحظون تواجدها في البحر وأيضا خروجها من البحر إلى الشاطئ وخاصة في جزيرة العريزي لوضع البيض ، ولكن في السنوات العشر الأخيرة ازداد نشاط الإنسان لاستخدام لحوم السلاحف البحرية وكذلك بيعها لاعتقادهم أنها مفيدة ففتحت بعض المطاعم التي تبيع لحوم السلاحف أضافه إلى أن هناك ترويج أن دهون السلاحف البحرية تساعد في الشفاء من بعض الأمراض ،فتوجه الكثيرين لاصطياد السلاحف وبيعها والاتجار بها فأصبحت إناث السلاحف البحرية عرضة للقتل من قبل الصيادين فريق العمل واثناء تواجده في مناطق النزول لاحظ أن هناك صيادين يستخدمون شباك اصطياد يقومون بوضعها في أماكن تتواجد فيها الشعاب المرجانية وفي أماكن يحتمل أن تكون ممر تخرج منه إناث السلاحف من البحر إلى جزيرة العريزي لوضع البيض فتعلق بهذه الشباك وتكون عرضه للاصطياد والذبح وهذه ما لاحظناه من آثار لبقايا الصدر والأمعاء لسلاحف مرمية في شاطئ جزيرة العريزي تدل على اصطياد متعمد للسلاحف البحرية قد يكون سبب في انقراض السلاحف البحرية .

المقترحات :

1. توفير التمويل المالي للهيئة لعمل مسح ميداني و دراسة علمية موسعه للسلاحف البحرية في السواحل الغربية من خليج عدن بمشاركة الجهات المختصة وجمعيات المجتمع المدني لحماية السلاحف البحرية
2. عمل لوائح إرشادية في مناطق تواجد السلاحف البحرية للتوعية وحماية السلاحف من الانقراض وخاصة في جزيرة العريزي في رأس عمران.
3. إنشاء محمية طبيعية للسلاحف البحرية في جزيرة العريزي في منطقة رأس عمران غرب محافظة عدن

التوصيات :

1. تكامل ادوار كل الجهات ذات العلاقة بالحفاظ على السلاحف البحرية لأهميتها في تحقيق التوازن البيئي

2. منع اصطياد السلاحف البحرية بجميع أنواعها باعتبارها مورد قابل للانقراض ومعاينة وتغريم من يقتل السلاحف البحرية .

3. منع استخدام شباك التركين او ما يطلق عليها الصيادين الشباك الإسرائيلي في مناطق الشعاب المرجانية وخاصة حول جزيرة العريزي في منطقة عمران .

4. استحداث وتفعيل الأنظمة البيئية أو إعطاء صفة الضبط للباحثين المختصين بدراسة وحماية الموارد الطبيعية

يتقدم فريق العمل بالشكر لرئيس جمعية حماية السلاحف البحرية في منطقة رأس عمران الأستاذ / محمد بن محمد سويد للمعلومات القيمة عن تواجد السلاحف في المنطقة واهتمام الجمعية بحماية السلاحف البحرية ونتمنى لهم التوفيق في عملهم ، كما نشكر الأخ والزميل / علي احمد سالم احد ابناء منطقة رأس عمران وعضو جمعية حماية السلاحف الذي رافق الفريق في مهام عملهم .